الا الدنيا فانها تطيعك اذا اغضبتها تك رب مغبوط بنعمة هي داؤه ومرحوم من سقم هو شفاؤه تكا اذا اراد الله
ان يسلط على عبد عدوا الا برحمة سلط عليه حاسدا تكب شرب الدواء للجسد كالصابون للثوب ينقيه ولكن
يخلقه تكج الحسد خلق دنيء ومن دناءته انه موكل بالاقرب فالاقرب تكد لو كان احد مكتفيا من العلم لاكتفى
نبي الله موسى وقد سمعتم قوله هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا تكه استغفر الله مما املك واستصلحه
فيما املك تكو اذا اقعدت وانت صغير حيث تحب قعدت وانت كبير حيث تكره تكز الولد العاق كالاصبع الزائدة
ان تركت شانت وان قطعت المت تكح خرج العز والغنى يجولان فلقيا القناعة فاستقرا تكط الصديق
نسيب الروح والاخ نسيب الجسم تل حرية المؤمن كرامته لربه وعذابه سوء خلق زوجته تلا الوعد حر والانجاز
محاسنه تلب انعم الناس عيشا من عاش في عيشه غيره تلج لا تشاتمن احدا ولا تردن سائلا اما هو كريم
تسد خلته او لئيم تشتري عرضك منه تلد التمام سهم قاتل تله ثلاثة اشياء لا دوام لها المال في يد المبذر
وسحابة الصيف وغضب العاشق تلو الزاهد في الدينار والدرهم اعز من الدينار والدرهم تلز رب حرب
جنيت بلفظة ورب ود غرس بلحظة تلح اذا تزوج الرجل فقد ركب البحر فان ولد له فقد كسر به تلط صلاح
كل نعمة في خلاف ما افسد عليه تم انعم الناس عيشة من تحلى بالعفاف ورضي بالكفاف وتجاوز ما يخاف
تما التواضع نعمة لا يفطن لها الحاسد تمب ينبغي ان يمنع معروفه الجاهل واللئيم والسفيه اما الجاهل فلا يعرف
المعروف ولا يشكر عليه واما اللئيم فارض سبخة لا تنبت واما السفيه فيقول انما اعطاني فرقا من لساني تمج خير
العيش ما لا يطغيك ولا يلهيك تمد ما ضرب الله العباد بسوط اوجع من الفقر تمه اذا اراد الله ان يزيل عن عبد
نعمة كان اول ما يغير منه عقله تمو خير الدنيا والآخرة في خصلتين الغنى والتقى وشر الدنيا والآخرة في خصلتين الفقر
والفجور تمز ثمانية اذا اهينوا فلا يلوموا الا انفسهم الآتي طعاما لم يدع اليه والمتامر على رب البيت في بيته وطالب
المعروف من غير اهله والداخل بين اثنين لم يدخلاه والمستخف بالسلطان والجالس مجلسا ليس له باهل والمقبل
بحديثه على من لا يسمعه ومن جرب المجرب تمح انفس الاعلاق عقل قرن اليه حظ تمط اللطافة في الحاجة اجدى
من الوسيلة تن احتمال نخوة الشرف اشد من احتمال بطر الغنى وذلة العفو امنع من الصبر كما ان عز الغنى
مانع من كرم الانصاف الا لمن كانت في غريزته فضل قوة واعراق نازعة الى بعد الهمة تنا اعقل الناس سفرا من كا
في طلب صديق يرضاه تنب استشارة الاعداء من باب الخذلان تنج الجاهل يعرف بست خصال الغضب من غير
شيء والكلام في غير نفع والعطية في غير موضعها وان لا يعرف صديقه من عدوه وافشاء السر والثقة بكل احد تند
سوء العادة كمين لا يؤمن تنه العادة طبيعة ثانية غالبة تنو التجني وافد القطيعة تنز صديقك من نهاك
وعدوك من اغراك تنح يا عجبا من غفلة الحساد عن سلامة الاجساد تنط من سعادة المرء ان يطول عمره ويرى
في اعدائه ما يسره تس الضغائن يورث كما تورث الاموال تسا رب عزيز اذله خرقه وذليل اعزه خلقه تسب
لا يصلح اللئيم لاحد ولا يستقيم الا من فرق او حاجة فاذا استغنى او ذهب خوفه عاد الى جوهره تسج ثلاثة
في المجلس ولبس وانيه الخانق والضيق الخف والسيء الظن باهله تسد وسئل ما ابقى الاشياء في نفوس الناس
فقال اما في نفوس العلماء فالندامة على الذنوب واما في نفوس السفهاء فالحقد تسه اذا انقضى ملك قوم جبنوا
في آرائهم تسو الضعيف المحترس من العدو القوي اقرب الى السلامة من القوي المغتر بالعدو الضعيف تسز الحزن
سوء استكانة والغضب لؤم قدرة تسح كل ما يؤكل ينتن وكل ما يوهب يارج تسط الطرش في الكرام والهوج في الطوال
والكيس في القصار والنبل في الربعة وحسن الخلق في الحول والكبر في العور والبهت في العميان والذكا في الخرس تع الام
الناس من سعى بانسان ضعيف الى سلطان جائر تعا اعسر الحيل تصوير الباطل في صورة الحق عند العاقل المميز تعب
العذر لحاضر والغيبة لؤم باطن تعج القلب الفارغ يبحث عن السوء واليد الفارغة تنازع الى الاثم تعد لا كثير
مع اسراف ولا قليل مع احتراف ولا ذنب مع اعتراف تعه المقيد على غير فقه كحمار الرحا يدور ولا يبرح تعو المحروم

من طال نصيبه وكان لغيره مكسبه تعز في الاعتبار غنى عن الاختبار تعح غيظ البخيل على الجواد اعجب من بخله تعط
اذل الناس معتذر الى لئيم تف اشجع الناس اثبتهم عقلا في بداهة الخوف تفا المعتذر منتصر والمعاتب مغاضب
تفب المروءة بلا مال كالاسد الذي يهاب ولم يفترس وكالسيف الذي يخاف وهو مغمد والمال بلا مروءة كالكلب
الذي يجتنب عقر او لم يعقر تفج عليكم بالادب فانكم ان كنتم ملوكا برزتم وان كنتم وسطا فقتم وان اعوزتكم المعيشة
عشتم بادبكم تفد الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك تفه لا ينبغي للعاقل ان يكون الا في احدى
منزلتين اما في الغاية القصوى من مطالب الدنيا واما في الغاية القصوى من الترك لها تفو من افضل اعمال
البر الجود في العسر والصدق في الغضب والعفو عند القدرة تفز ان الله انعم على العباد بقدر قدرته وكلفهم
من الشكر بقدر قدرتهم تفح العيش في ثلاث صديق لا يعد عليك في ايام صداقتك ما يرضى به ايام عداوتك
وزوجة تسرك اذا دخلت عليها وتحفظ غيبتك اذا غبت عنها وغلام ياتي على ما في نفسك كانه قد علم ما تريد
تفط تحتاج القرابة الى المودة ولا تحتاج المودة الى قرابة تص الصابر على مخالطة الاشرار وصحبتهم كراكب البحر ان سلم
ببدنه من التلف لم يسلم بقلبه من الحذر تصا لاخيك عليك اذا حزبه امر ان تشير عليه بالرأي ما اطاعك
وتبذل له النصر اذا عصاك تصب الغيبة ربع اللئام تصج اطول الناس نصبا الحريص اذا طمع والحقود اذا امتنع تصد
الشريف يقبل دون حقه ويعطي نافلة فوق الحق عليه تصه اجعل عمرك كنفقة دفعت اليك فكما لا تحب ان
يذهب ما تنفق ضياعا فلا تذهب عمرك ضياعا تصو من اظهر شكرك فيما لم تات اليه فاحذر ان يكفر نعمتك فيما
اسديت اليه تصز لا تستعن في حاجتك بمن هو للمطلوب اليه انصح منه لك تصح لا تؤمنك من شر جاهل قرابة
ولا جوار فان اخوف ما يكون الحريق للنار اقرب ما يكون اليها تصط كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك
ث عليك بسوء الظن فان اصاب فالحزم والا فالسلامة ثا رضا الناس غاية لا تدرك فتحر الخير بجهدك ولا
تبال بسخط من يرضيه الباطل ثب لا تماكس في البيع والشراء فانما يضيع من عرضك اكثر مما تنال من غرضك ثج
الدين رق فلا تبذل رقك لمن لا يعرف حقك ثد احذر كل الحذر ان يخدعك الشيطان فيمثل لك التواني
في صورة التوكل ويورثك الهوينا بالاحالة على القدر فان الله امر بالتوكل عند انقطاع الحيل وبالتسليم للقضا
بعد الاعذار فقال خذوا حذركم ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقال النبي صلى الله عليه وآله اعقلها وتوكل ثه
لا تصحب في السفر غنيا فانك ان ساويته في الانفاق اضر بك وان تفضل عليك استذلك ثو اذا سالت كريما
حاجة فدعه يفكر فانه لا يفكر الا في خير واذا سالت لئيما حاجة ففاجئه فانه ان افكر عاد الى طبعه ثز ما
اقبح بالصبيح الوجه ان يكون جاهلا كدار حسنة البناء وساكنها شر وجنة يعمرها بوم او صومعة يحرسها ذئب
ثح قبيح بذي العقل ان يكون بهيمة وقد امكنه ان يكون انسانا وقد امكنه ان يكون ملكا وان يرضى لنفسه بقنية
معارة وحياة مستردة ولم ان يتخذ مخلدة وحياة مؤبدة ثط الذي يستحق اسم السعادة على الحقيقة سعادة الآخرة
ومحلها بعد انواع بقاء بلا فناء وعلم بلا جهل وقدرة بلا عجز وغنى بلا فقر ثي ما خاب من استخار ثيا الذي قد كشف
عن غطاء قلبه يرى مطلوبه فوق الخافقين فلا يقع بصره على شيء الا راه فيه ثيب من غرس النخل اكل الرطب ومن
غرس الصفصاف والعليق عدم ثمرته وذهبت ضياعا خدمته ثيج اذا اردت العلم والخير فانفض عن يديك اداة
الجهل والشر فان الصائغ لا يتهيأ الصياغة الا اذا القى اداة العلاجة عن يديه ثيد الصبر مفتاح الفرج ثيه غاية
كل متعمق في علمنا ان يجهل ثيو ستعرف الحال على حقيقتها ولكن حيث لا تستطيع ان تتدارك احدها ثيز السعادة
التامة بالعلم والسعادة الناقصة بالزهد والعبادة من غير علم ولا زهادة تعب الجسد ثيح الآمال مطايا وربما
حسرت ونقبت اخفافها ثيط حب الرياسة شاغل عن حب الله سبحانه ثك يا ابا عبيدة اطال عليك العهد
فنسيت ام تناسيت فانسيت لقد سمعتها ووعيتها فهلا رعيتها ثكا قال المستمع خطبة عمر بالمدينة التي خرج فيها [illegible]
السقيفة معذرة ورب الكعبة ولكن بعد ما ذا هيهات علقت معالقها وصر الجندب ثكب اول من جر الناس

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1